وفي نظري أن مقولة السيسي الشهيرة توضح الانزياح في الخطاب السياسي"**الأسد مايَكُلْش ولاده**" "ولكن هذه العبارة كانت خطأً جنونياً منه لأنها ناقضت ما يحدث في سوريا". أما مقولة الجماهير "**الجيش والشعب ايد وحده**" فلعلَّها توضح ذلك.

2- استراتيجية شيطنة الآخر وتخوينه في خطاب سياسي متبادل بين السلطة والثوار، فمن جانب السلطة اتهمت الثوار بأنهم **(بلطجية، شبيحة، زعران...)** ومن جانب الثوار اتهموا الرئيس بأنه**(متآمر، خائن، صهيوني، عميل...)**

ولاسيما أن الخطاب السياسي السلطوي اختزل المفاهيم التي أطلقها على الثوار بمفهوم "الإرهابيون"، في تشابه كبير مع الخطاب الصهيوأمريكي، بإلقاء التسميات على حركات المقاومة خصوصاً "حماس"...، أو "**انتحاري، إرهابي**"،على **الاستشهادي** في خطاب يلتقي مع السلطة في محاولة لشرعنة سلطتها أو رد فعل على العمل الثوري.

3- استخدام أسلوب التكرار لترسيخ المعلومة ولغسيل المخ، يقول بارط: "**اللسان الذي ينتج نفسه وينتشر تحت حماية السلطة هو لسان مكرر دستورياً...،كما تعيد-غالبا-قول الكلمات ذاتها، ذلك لأن القالب القولي المكرر إنما هو صنيعة سياسية، وهو الصورة العظمى للإيديولوجيا**"[1].

ولعل شعار "**تحيا مصر**"الذي يكرره السيسي في أغلب خطاباته يوضح ذلك.

4- محاولة الخطاب السياسي المعاصر تغيير دلالة المصطلح وتشتيت الوعي الجمعي بها؛ ولعلَّ إعلان جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية محاولة من سلطة الانقلاب لسحب شرعية هذه الجماعة من وجدان المواطنين وإلصاقها بالإرهاب، مما يعرِّض أتباعها للاعتقال و القتل من

---

[1] انظُر: بارط، رولان(1992). **لذة النص**، ترجمة منذر عياشي، دار لوسي الفرنسية باريس ص75.